

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[226] ا [في هذه الدماء ، ألا ترى ما ها هنا من السلاح والرجال ، والناس سراع إلى الفتنة ؟ ! قال: وجعل الحسين يابى، وجعلت بنو هاشم والحلفاء يغطون ويقولون: لا يدفن أبدا إلا مع رسول ا صلى ا عليه وآله. (1) (186) - 47 - وحضر سعيد بن العاص ليصلى عليه فقالت بنو هاشم: لا يصلي عليه احد ابدا إلا حسين. قال: فاعتزل سعيد بن العاص، فوا ما نازعنا في الصلاة وقال: أنتم أحق بميتكم فإن قدمتموني تقدمت، فقال حسين بن علي عليهما السلام: (تقدم فلولا أن الائمة تقدم ما قدمناك). (2) (187) - 48 - روى الطبري أن الحسين عليه السلام تكفل أمر جنازة الحسن، فلما فرغ من أمره صلى عليه وسار بنعشه يريد قبر جده رسول ا صلى ا عليه وآله ليدفنه معه، فبلغ ذلك مروان، فذهب مسرعا على بغل حتى دخل على عائشة وقال: يا ام المؤمنين إن الحسين يريد أن يدفن أخاه الحسن عند جده، ووا [لئن دفنه ليذهبن فخر أبيك وصاحبه عمر الى يوم القيامة. قالت: فما أصنع ؟ قال: الحق وامنعيه من الدخول إليه. قالت: فكيف ألحقه ؟ قال: هذا بغلي فاركيه والحقى القوم قبل الدخول، فنزل عن بغله وركبته وأسرعت الى القوم وكانت أول امرأة ركبت السروج، ولحقتهم وقد صاروا إلى حرم قبر جدهم رسول ا [، فرمت بنفسها بين القبر والقوم وقالت: وا [لا يدفن

(1) _____ - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسن

عليه السلام): 221 حديث 356. (2) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام):

223، مقاتل الطالبين: 76. _____